



جامعة زيان عاشور بالجلفة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قراءة تحليلية في النظريات التقليدية للقيادة الإدارية

سنة ثانية ماستر علوم التسيير

مقرر: القيادة الإدارية

السنة الجامعية: 2025/2026

من إعداد الأستاذ الدكتور: محمد السعيد جوال
djoual@gmail.com

وطئة

يمكن تصنيف نظريات القيادة إلى ثلاثة مجموعات أساسية، وهي:

النظريات التقليدية أو الكلاسيكية؛

1

النظريات السلوكية؛

2

النظريات الموقفية.

3

النظريات التقليدية في القيادة الإدارية:

وطئة:

يعتبر المدخل التقليدي المدخل الأساسي لدراسة نظريات القيادة الإدارية، حيث سعى رواده لدراسة موضوع القيادة في إطار محاورتها كظاهرة اجتماعية إنسانية تجد تفسيراً لها من خلال دراسة سير القادة العظام وسماتهم الشخصية. وفي هذا الصياغ لا بد من الإشارة إلى نظريتين أساسين هما:

نظريّة الرجل العظيم؛

1

نظريّة السمات.

2

النظريات التقليدية في القيادة الإدارية:

نظريّة الرجل العظيم:

تمثل هذه النظريّة حجر الزاوية في الفكر الإداري المتعلق ب موضوع القيادة، ومن أهم أنصارها: فرنسيس جالتون، توماس كارليل...الخ.

وقد حاولت هذه النظريّة دراسة موضوع القيادة من خلال تحليل شخصيات قادة عسكريين وسياسيين متميزين.

حيث اعتبروا أن القائد إنسان عظيم، مفترضين أن هذه العظمة هي نتيجة موهبة وقدرات خارقة منها إياه المولى عز وجل بالفطرة والوراثة.

النظريات التقليدية في القيادة الإدارية:

فالقائد في إطار هذه النظرية هو شخص عظيم يتمتع بشخصية كاريزمية ساحرة يحظى بولاء عدد كبير من الناس ينقادون طوعاً له ويقدمون التضحيات راغبين غير مكرهين لتحقيق إنجازات عظيمة.

نظيرية الرجل العظيم:

كتقييم لهذه النظرية يمكن القول أن الواقع أثبت بأنها لا تفسر موضع القيادة بشمولية، حيث أثبتت الدراسات أن القيادة ليست خصائص وراثية محضة توهب للبعض وتحجب عن البعض إلا إذا تحدثنا عن الأنبياء، أما عامة الناس فقد يطورو نظرتهم القيادية من خلال التجربة والدراسة والاطلاع.

النظريات التقليدية في القيادة الإدارية:

جاءت نظرية السمات لتمكّل النظرية السابقة في إطار المدخل التقليدي، والسمات هي مجموعة من الخصائص والصفات التي يمتلكها القائد ويتفرد بها بحيث تجعل منه قائد فذا في جميع الظروف والأحوال.

نظريّة السمات:

وفي إطار هذه النظرية تم دراسة خصائص مجموعة كبيرة من المدراء والقادة **الناجحين** لمعرفة أي الصفات تعتبر ضرورية ومحددة لنجاح القائد، ومن بين هذه الدراسات نذكر ما يلي:

النظريات التقليدية في القيادة الإدارية:

نظريّة السمات:

دراسة كريك ولوك الذين توصّلوا إلّا أنّ الصفات تتلخص في ما يلي: وجود الدافع، والصدق والاستقامة، والحفز إلى القيادة، والثقة بالنفس، والقدرة العقلية، والابتكار والإبداع، والمرونة.

دراسة براون التي توصلت إلى أنّ السمات الضروريّة للقائد هي: أن يكون الأكبر سناً، والأُنسب صحة، والأحسن مظهراً، والأكثر ذكاءً، والأقدر على التكيف وتحمل المسؤوليّة، والأأنفذ بصيرة، والأوسع معرفة، والأكثر ثقة بالنفس، والأقدر على التحكّم عند الانفعال.

النظريات التقليدية في القيادة الإدارية:

وتقديم نظرية السمات يمكن القول أنها تعرضت للعديد من الانتقادات أهمها:

نظرية السمات:

وجود العديد من السمات التي يصعب حصرها، بالإضافة إلى التفاوت في الأهمية لكل سمة من وقت إلى آخر.

1

إن السمات لم تتنبأ بدقة بالأفراد الذين سينجحون في القيادة فهناك العديد من الأفراد لديهم هذه السمات لكنهم لم يصبحوا قادة ناجحين، والعكس صحيح .

2

عدم سهولة قياس العديد من الصفات المحددة وعدم إمكانية تحديد القدر المناسب من كل سمة.

3

عدم شمولية النظرية لأنها أغفلت متغيرات عديدة تتعلق بفعالية القائد.

4